

مسؤولون: دراسة «سلامة الطفل» تعزز وعي المجتمع بمخاطر الإنترنت



«الشارقة:» الخليج

أكد مسؤولون في إمارة الشارقة أن الدراسة الإحصائية التي نفذتها إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، حول الوعي المجتمعي بمفاهيم الأمن الإلكتروني للأطفال، توضح مدى اهتمام الأسر في الإمارة بمتابعة أبنائها وتوفير البيئة المناسبة لهم لاستخدام شبكة الإنترنت بشكل آمن يضمن لهم التعلم والفائدة دون التعرض للمخاطر.

وكشفت الدراسة التي تم تنفيذها بتوجيهات ودعم قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشارقة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، عن أبرز الممارسات التي تقوم بها الأسر لضمان استخدام الأطفال للإنترنت بشكل آمن، حيث اعتمدت على استبيان استهدفت من خلاله عينة من المواطنين والمقيمين في مدينة الشارقة بلغ عددها 12,344 أسرة، خلال نطاق زمني امتد على مدى 14 شهراً من عامي 2018 و2019.

الإنترنت الآمن

من جانبه، قال اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة: «إن حكومة الشارقة، وفي ظلّ قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ورعاية قرينته، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، للمؤسسات الاجتماعية في الإمارة، تعمل باستمرار لترسيخ مكانتها كمركزٍ متميّزٍ لحماية الطفل، ودعمًا لهذا التوجّه تأتي دراسة إدارة سلامة الطفل بهدف قياس الوعي المجتمعي للاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأطفال، التي ركزت على إيجاد طرق لحماية الطفل من مخاطر الإنترنت، وتوعية أولياء الأمور بتلك المخاطر، حيث أصبح توفير الإنترنت الآمن للأطفال، جزءاً كبيراً من المسؤولية المجتمعية للحكومة، التي وضعتها ضمن أولوياتها

وأضاف الشامسي: «سيكون للدراسة أثر كبير على مستوى الوعي لدى الأطفال وأولياء الأمور مستقبلاً، فعندما تتم دراسة الظاهرة من كل النواحي، وإيجاد الحلول المناسبة، ستكون النتائج مرضية من خلال تكاتف جهود الجهات المعنية بحماية الطفل، إلى جانب وجود الوعي الكامل والرقابة من قبل أولياء الأمور، ما سيجعل الإنترنت مكاناً أكثر أماناً وفائدة لهم

الشراكة بين المؤسسات

بدوره، أكد الشيخ محمد بن حميد بن محمد القاسمي، رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية: «تأتي أهمية هذه الدراسة في ظل الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي وتنامي مخاطر الألعاب الإلكترونية التي تشكل المصدر الأول لتسلية الأطفال، كما أنها تعمّق الحاجة إلى توفير رؤية كاملة حول وعي الأسرة في ما يتعلق بمفاهيم الأمن الإلكتروني وآليات التدخل التي يمارسها أولياء الأمور لحماية أطفالهم من مخاطر استخدام شبكة الإنترنت، حيث ستشكل مخرجات هذه الدراسة أساساً للخطط والتوجهات المستقبلية للمؤسسات المحلية المعنية بدعم الأسرة والطفل

توعية الجمهور

وقال محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «حرصت الهيئة على دعم إدارة سلامة الطفل في إنجاز هذه الدراسة عبر تمكينها من الوصول إلى الشرائح المستهدفة، حيث قامت الهيئة بقنواتها وبرامجها المتخصصة بالتعريف بالمبادرة وتبيان أهميتها للأسرة والمجتمع، ودورنا مستمر من خلال توعية الجمهور بنتائج الدراسة والتوصيات التي توصلت إليها بهدف رفع وعي أولياء الأمور وإطلاعهم على أفضل الطرق التي تحمي أطفالهم من الاستخدام الخاطئ للإنترنت

السلامة الرقمية

وأكدت الدكتورة خولة عبد الرحمن الملا، الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن هذه الدراسة جاءت في إطار مساعي المجلس ممثلاً بإدارة سلامة الطفل بتوفير قاعدة بيانات دقيقة عن مؤشرات الوعي لدى أولياء الأمور بالاستخدام الآمن لشبكات الإنترنت من قبل أبنائهم، والتي يمكن استخدامها وتوظيفها كمرجع خاص لعدد من الدوائر الرسمية والمؤسسات المعنية برعاية الطفل وحمايته في الإمارة والدولة، وذلك تنفيذاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة

من جهتها، أشادت هنادي صالح اليافعي، مدير إدارة سلامة الطفل بالجهود التي بذلها شركاء الإدارة في سبيل إنجاح الدراسة وضمان وصولها إلى الجمهور المستهدف، ومؤكدةً دورهم المحوري في الفترة المقبلة عبر تعميم النتائج وتوظيفها في الخطط والبرامج التي تستهدف الفئات المعنيّة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.